بشئ وسنح لى ان هذا اللفظ ليس بقيد احترز به عن شئ لكنه
لما ذكر ان فعل الاصلى يغير اراد ان يبين ان فعُل وفعِل
الاصليين لا يغيران فالتقييد به لانه المقصود دون الاحتراز
فليتامل اذا تقرر ما ذكرنا فنقول صان صانا صانوا صانت
صانتا صُنّ والاصل صَوُن نقل فعَل اى من الواوى الى
فعُل مضموم العين لاتصال الضمير جمع المؤنث ونقلت
ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت الواو
لالتقاء الساكنين فصار صُنّ وكذلك بعينه صنتَ صنتما صنتم
صُنتِ صُنتما صُنتنّ صُنتُ صُنّا ونقول فى اليائى باع باعا باعوا
باعت باعتا بِعن بعتَ بعتما بعتم بعتِ بعتما بعتنّ بعتُ بعنا والاصل
بَيَعن وبَيَعتَ وبَيَعتما وبيعتم وبيعتِ وبيعتما وبيعتنّ وبيعتُ

وبيعنا

وبيعنا نقل فعَل مفتوح العين الى فعِل مكسور العين ونقلت
الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانتظم فى هذا السلك امثال ذلك
مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا نقل
فيها الى باب اخر نقول خِفت والاصل خوفت وهبت والاصل
هيبت وطُلت والاصل طولت فاعلت بنقل حركة العين ثم حذفه
واعلم ان حديث النقل هو مذهب الاكثرين وبعض
المتاخرين فيه كلام آخر يطلب من كتبهم واذا بنيته اى الماضى
من المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اى من مفتوح العين
ومضمومه ومكسوره واويا او يائيا فقلت صين فى الواوى
واعلاله بالنقل والقلب لان اصله صُوِن فنقل حركة الواو الى
ماقبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

Copyright © King Saud University